Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ وأنا سأشترك معكما ؟

ـــ أجل .

وصمت برهة ثم أردف فى لهجة مقتضبة حازمة :

ـــ انتظرنا مصطفى حتى آخر لحظة .. والعملية لا تحتمل التأجيل .. لأن القطار لا ينتظر ..

وأردف يحيى يقول :

ـــ ووقعنا فى ورطة شديدة .. فقد كان علينا إما أن نلغى العملية وتضيع علينا فرصة نادرة .. لتدمير أسلحة وذخائر .. كانت حتما ستوجه إلى صدورنا .. أو نبحث بسرعة عن بديل لمصطفى يمكن أن نثق فى قدرته .. وفى شجاعته ..

وصمت وهو ينحدر يمينا ليتفادى دورية إسرائيلية تقف فى نهاية الطريق .

وعندما أحس بأمان استطرد يقول :

ـــ وكنت أول من خطر ببال عمار .

ولم تملك مى من أن تتساءل فى فرحة ودهشة :

ـــ أنا ؟

ولم يجب عمار ، كان يتطلع إلى الطريق فى شرود وقلق :

وعاود يحيى حديثه قائلا :

ـــ وخشيت ألا تحتملى مشقة العملية .. ولكن عمارا .. قال عنك كلاما مطمئنا .

وابتسمت مى رغم التوتر الذى يشد أعصابها ، وقالت وهى تنظر إلى عمار :

ـــ ماذا قلت عنى يا عمار .. لم أتوقع قط أنك يمكن أن تثق بى فى أمر كهذا .

ولم يجب عمار . ورد عنه يحيى قائلا :

ـــ قال إن لك جلد الرجال على العمل .. وإنك صبور وشجاعة .

وازدردت مى ريقها وهمست وهى تنظر إلى ظلمة الطريق :